S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1994/450
15 April 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٥ نيسان/ابريل ١٩٩٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للبوسنة والهرسك لدى الأمم المتحدة

لقد تدهورت الحالة مرة أخرى في "المنطقة الآمنة" غورازده على الرغم من البيانات الهامة لمجلس الأمن التي أكد فيها من جديد إصراره على احترام جميع قراراته ذات الصلة ولا سيما قراريه ٨٢٤ (١٩٩٣) و ٨٣٦ (١٩٩٣). فقد رفضت القوات الصربية الاستجابة للنداء الموجه إلى "جميع الأطراف، وبوجه خاص الطرف الصربي البوسني"، بالسماح لقوة الأمم المتحدة للحماية بالتنقل بحرية تامة، والامتناع عن أي أعمال أخرى من شأنها أن تهدد سلامة أفراد القوة (S/PRST/1994/19). ولم تفرج عن رهائنها - وهم أفراد القوة المحتجزون - بل إنها في واقع الأمر أخذت رهائن آخرين. وأخيرا قامت هذه القوات بتكثيف هجومها على المنطقة الآمنة غورازده، مما أدى إلى حدوث إصابات أخرى كثيرة بين المدنيين.

ووفقا للمعلومات الواردة من مصادرنا، وهي معلومات نتوقع أن يؤكدها مراقبو الأمم المتحدة العسكريون في الميدان، استولت القوات الصربية على غرادينا، وهو تل يعلو منطقة غورازده بكاملها ويوفر موقعا لإطلاق النار على المدينة دون عائق. ومن المتوقع أن يسقط كذلك موقع عسكري هام آخر هو تريبيسكو بردو. وقد استخدمت هذه القوات مواقعها التي استولت عليها مؤخرا علاوة على المواقع التي طلب منها الانسحاب منها سابقا، لإطلاق النار مباشرة على غورازده وعلى الأهداف المدنية دون عقاب.

وقبل وقوع هذه الأنشطة العسكرية الأخيرة، بلغت الخسائر المؤكدة في المدنيين والناتجة عن الزحف الصربي ما لا يقل عن ٢٠٨ من القتلى وما يربو على ٨٠٠ من الجرحى. ولم نتمكن حتى الآن من التأكد من عدد الخسائر التي وقعت اليوم.

ووفقا لمصادر أخرى موثوقة، أفادت الأنباء أن قوات ما تسمى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) مشتركة في هذا الهجوم. وتذكر هذه الروايات أن تشكيلات عسكرية كبيرة من صربيا والجبل الأسود تزحف، منذ ٢٦ آذار/مارس، وما زالت ومعها معدات عسكرية، نحو جمهورية البوسنة

والهرسك، متجهة نحو غورازده. وقد عبرت هذه القوات مدينتي بلييفليي وبريبويت السنياكيتين على الحدود البوسنية وفي ٢٦ و ٢٧ آذار/مارس وحدهما، شوهدت ٦٠ حافلة مزدحمة بجنود مسلحين من صربيا والجبل الأسود، و ٧٠ شاحنة لنقل الأسلحة، و ١٧ دبابة تابعة لهذه التشكيلات، وهي تعبر قرية غراداك في بلدية بلييفليي. وفي الوقت ذاته، شوهدت ٢٢ دبابة في قرية أوفاك في بلدية بريبوي قادمة من أوزيتشي (صربيا)، وفي قريتي سييغيريا ويافوربي، أشارت التقارير إلى وجود تشكيلات كبيرة من قوات المشاة. وتجري حاليا تعبئة أعداد كبيرة من مواطني صربيا والجبل الأسود في سانياك، لشن الهجوم على غورازده.

إننا نطلب أن ينظر المجلس على وجه السرعة في آخر ما حدث من تطورات في غورازدة وحولها في ضوء ما ذكر أعلاه، وأن يرد موضحا أسباب تراجعه، بالرغم من الولاية الواضحة في قراراته ذات الصلة، أمام انتهاكات أحكامها وهو بفعله هذا، أعطى، في الواقع، للقوات الصربية إشارة الموافقة على التمادي في تحديها لتصميم المجتمع الدولي وقراراته ونداءاته.

وألتمس مساعدتكم الكريمة في تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ايفان ز. ميزيك
نائب الممثل الدائم

- - - - -